

31- الواجب على المؤمن أن يحذر المعا�ي والتساهل بها -

فوائد إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان

عبدالعزيز بن باز

الوجه السابع عندبني اسرائيل كانوا اكلوا الربا واموال الناس بالباطل كما قصه الله تعالى في كتابه وذلك اعظم من هناك نص عين الحرام في يوم بعينه. ولذلك كان الربا والظلم حراما في شريعتنا والصيد يوم السبت غير حرام فيها - 00:00:00

ثمان اكلة الربا واموال الناس بالباطل لم يعاقبوا بالمسخ كما عوقب به مستحل الحكم عوقب به مستحل بالحيلة وان كانوا بجنس اخر كعقوبات امثالهم من العصاة فيشبه والله اعلم انها - 00:00:20

لما كانوا اعظم جرما اذ هم بمنزلة المنافقين. ولا يعترفون بالذنب من قد فسدة عقيدتهم واعمالهم كانت عقوبتهن اغلظ من عقوبة غيره فان من اكل الربا والصيد الحرام عالما بأنه حرام فقد اقتربن - 00:00:40

بمعصية اعترافه بالتحريم وهو ايمان بالله تعالى واياته ويترتب على ذلك من خشية الله تعالى ورجاء مغفرته وان كانت توبة ما قد يفضي به الى خير ورحمة ومن اكله مستحلا له بنوع اغتيال تأول فيه فهو مصر - 00:01:00

على الحرام وقد اقتربن به اعتقاده الفاسدة في حلم الحرام وذلك قد يفضي بهما شرا طویل. وقد ذكر المسخ في عدة احاديث قد تقدم بعضها في هذا الكتاب كقوله في حديث ابي مالك الاشعري الذي رواه - 00:01:20

في صحيحه ويؤنسخ اخره ويمسخ اخرين في قردة وخنازير الى يوم القيمة. وقوله في حديث انس لا يميتن رجال على اكل وشرب عزف فيصبحون على ارائهم ممسوخين قردة وخنازير. نعم - 00:01:40

في حديث ابي امامه ايضا يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو فيصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير وفي حديث عمران بن حسين يكون في امتى قدم وخشوف. وكذلك في حديث سهل ابن سعد وكذلك في - 00:02:00

حديث عن ابن ابي طالب وقوله فليرتقبوا عند ذلك ريحاء حمراء. وخشفا ومسخا وفي حديث اخر ينسى وطائفه من امتى قردة وطائفه خنازير. وفي حديث ابي وفي حديث انس رضي الله عنه لا يكون فيها - 00:02:20

هذه الامة خسف وقدف ويس. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ينسخ قوم من هذه الامة في اخر الزمان تعالوا يا رسول الله يا ليس يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قال بلى - 00:02:40

ويصومون ويصلون ويحجون قالوا فما بالهم؟ قال اتخذوا المعاذف والقوا الدفوف والقينات. فباتوا على شرب ثم له يده فاصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير. وفي الحديث جبير يعني تساهلوا بالمعاصي. تساهلوا بالمعاصي وهم يعرفون انها معا�ي - 00:03:00

سهلوا حملهم الله في الایمان والهوى لا التساهل حتى نزلت بهم العقوبة العاجلة ان شاء الله وفي حديث وقد يمل لهم كما ان الله ليمل الظالم حتى اذا اخذ منه فلا ينبعي للآخر ان يغتر - 00:03:20

يجب الحذر الوقوف في القلب اعظم من المسخ يعاقب بقلبه بالقسوة والاعراض او الزيف هذا فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مسلم ان يحذر نبوة الله بالتساهل بالمعاصي والاصرار عليها والاقامة عليها - 00:03:40

وقد تكون عقوبته انحراف قلبه عن الهدى عن الهدى. وهذا اشد واعظم قد تكون العقوبة للقسوة العظيمة حتى لا يبالى بالمعاصي ولا الكسافة بامر الله فالواجب الحذر الحذر دائمًا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم - 00:04:00

الرحلة للذين يخالفون عن انفسنا او يصيّبهم عذاب اليم. فيقول يجوز الرکوع الى هواه والشيطان والتساهل والاغتصاب بعفوك

رحمته هو سبحانه غفور رحيم شديد العقاب. قال تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم - 00:04:20
قال تعالى غافر الذنب وقابل التوبة شديد العقاب. فالعقل يحذر ولا يغره حلم الله واملاؤه. بل يحذر ابدا اينما كان يبتعد عن معاصي
الله اينما كان الى ما اوجب الله الى ما كان يرجو ثوابه سبحانه وتعالى - 00:04:40